[336] قلت: رجل من العرب ولا ما فتشني عن أكثر من ذلك. ثم قال لي: (أخبرني عن الناس خلفك) ؟ فقلت: الخبير سألت، قلوب الناس معك وأسيافهم عليك، والقضاء ينزل من السماء، وا يفعل ما يشاء. فقال: (صدقت، الاءمر من قبل ومن بعد وكل يوم (ربنا) هو في شأن، إن نزل القضاء بما نحب [ونرضى] فنحمد ا على نعمائه وهو المستعان على أداء الشكر، وإن حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته والتقوى سيرته). فقلت له: أجل بلغك ا ما تحب، وكفاك ما تحذر، وسألته عن أشياء من نذور ومناسك فأخبرني بها، وحرك راحلته وقال: (السلام عليك)، ثم افترقنا. (1) (314) - 116 - وروي أنه عليه السلام قال له: (يا فرزدق ان هولاء قو لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمان، وأظهروا الفساد في الاءرض، وابطلوا الحدود، وشربوا الخمور، واستأثروا في أموال الفقراء والمساكين، وأنا أولى من قام بنصرة دين ا وإعزاز شرعه والجهاد في سبيله، لتكون كلمة ا هي العليا)، فأعرض عنه الفرزدق وسار. (2) وروى الدينوري: أن الامام عليه السلام قال: (كيف خلفت الناس بالعراق) ؟ (3) وقال ابن عساكر: انه عليه السلام قال: (ما ترى اهل الكوفة صانعين بي). (4)

_____ (1) - الارشاد: 218، تأريخ الطبري 3: 296، وفيه: قال أبو مخنف، عن ابى جناب عن عدى بن حرملة، عن عبد ا بن سليم والمذرى قالا: اقبلنا حتى انتهينا الى الصفاح فلقينا الفرزدق بن غالب الشاعر فواقف حسينا، فقال له: اعطاك ا سؤلك واملك فيما تحب، فقال له الحسين عليه السلام: بين لنا بنأ الناس خلفك... الخ. الكامل في التاريخ 2: 547، وفيه بدل قوله (من قبل ومن بعد) (يفعل ما يشاء، وبدل كلمة يبعد (يعقد)، مثير الاحزان: 40، البداية والنهاية 8: 180 الى قوله قلوب الناس معك، بحار الانوار 44: 365، أعيان الشيعة 1: 594، وقعة الطف: 158 مثل تاريخ الطبري. (2) - تذكرة الخواص: 217. (3) - اخبار الطول: 245. (4) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام): 208 حديث 261. _____